مسائل خلافية في النحو

الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد اطلاقاً حقيقياً .

والدليل على القول الأول انه لفظ يعبّر باطلاقه عن الجملة المفيدة فكان حقيقةً فيها كالشرط وجوابه والدليل على انه يعبر به عنها لا إِشكال فيه إذ هو متفق عليه وإنما الخلاف في تخصيصه بذلك دون غيره وبيان اختصاصه بها من ستة أوجه : .

احدها : انه يطلق بازائها فيقال : هذه الجملة كلام والاصل في الاطلاق الحقيقة .

والثاني : ان الكلام تُؤَكّدَ به الجملة كقولك : تكلمت كلاماً وكلمتُهُ كلاماً والمصدر المؤكد نائب عن اعادة الجملة الا ترى ان قولك قمت قياماً وتكلمْت كلاماً تقديره : قمت قمت لان الاصل في التوكيد اعادة الجملة بعينها ولكنهم آثروا الا يعيدوا الجملة بعينها فجاؤوا بمفرد في معناها والنائب عن الشيء يؤدي عن معناه